

2019

The Impact of Training Using the Concept Planning Strategy to Develop University Concepts and Language Skills of Deaf and Hard of Hearing Students at King Saud University

Khaled Mohamed Elnaggar

الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة, drkhaledelnaggar@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>

Recommended Citation

Elnaggar, Khaled Mohamed (2019) "The Impact of Training Using the Concept Planning Strategy to Develop University Concepts and Language Skills of Deaf and Hard of Hearing Students at King Saud University," *International Journal for Research in Education*: Vol. 43 : Iss. 3 , Article 7.

Available at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol43/iss3/7>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact fadl.musa@uaeu.ac.ae.

DOI : <http://doi.org/10.36771/ijre.43.3.19-pp182-207>

The Impact of Training Using the Concept Planning Strategy to Develop University Concepts and Language Skills of Deaf and Hard of Hearing Students at King Saud University

Dr. Khaled Mohamed Mahoued Elnaggar

Assistant Professor - Advisory Year
Islamic University of Medina
drkhaledelnaggar@yahoo.com

Abstract

The study aimed at exploring the impact of training using the concept planning strategy to develop the university concepts and language skills of deaf and hard of hearing students at King Saud University. The study sample consisted of 30 deaf and hard of hearing students enrolled in the deaf and hard of hearing project at King Saud University Second semester (2018, 1439). The proposed training program, using the concept planning strategy, greatly influenced the development of the cognitive aspects of deaf and hard of hearing students. The concept planning strategy also helped deaf and weak students organize and express their ideas.

Keywords: Conceptual Planning; Language Concepts; Deaf.

DOI : <http://doi.org/10.36771/ijre.43.3.19-pp182-207>

أثر التدريب باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم لتنمية المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود

د. خالد محمد محمود النجار

أستاذ مساعد – السنة التحضيرية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

drkhaledelnaggar@yahoo.com

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الكشف عن أثر التدريب باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم لتنمية المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، وتمثلت عينة الدراسة من (30) طالبًا من الطلاب الصم وضعاف السمع الملتحقين بمشروع تعليم الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني (2018م، 1439هـ)، حيث كشفت عن فاعلية الاستراتيجية المستخدمة حيث اتصف البرنامج التدريبي المقترح باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم بدرجة كبيرة من التأثير في تنمية الجوانب المعرفية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع، وأيضًا ساعدت استراتيجية تخطيط المفهوم الطلاب الصم وضعاف في تنظيم أفكارهم والتعبير عنها.

الكلمات المفتاحية: تخطيط المفاهيم، المفاهيم اللغوية، الصم وضعاف السمع.

مقدمة

تعد المفاهيم من أهم نواتج التعلم التي بواسطتها تنظم المعرفة العلمية في صورة ذات معني، فهي الوحدات البنائية التي عن طريقها يتم التواصل بين الأشخاص، بل للمفاهيم دوراً فاعلاً في تنظيم كل الخبرات التعليمية، فمن خلالها يمكن التعرف على البيئة المشاركة في مواجهة المشكلات التي تقابلهم، فهي الأساس الذي يبني عليه المتعلم معلوماته وخبراته الجديدة. ودائماً تمثل جوهر التركيب للبنية العقلية لدى الأفراد، بل محور رئيس لتنظيم الخبرة البشرية المتكاملة.

فكثير من المفاهيم تتطلب أساساً درجات عليا من التجهيز المعرفي Cognitive Processing، فالمفاهيم المجردة هي قواعد عن العلاقات مثل الهوية أو المماثلة، كما أن تحديد تعلم هذه المفاهيم هو أداء دقيق مع اختبار المثيرات الجديدة Novel Test Stimuli. ويعني الأداء الدقيق بالمثيرات الجديدة أن الفرد قد تعلم قاعدة مجردة تنقل المثير التدريري المعين، وذلك الأداء النقل هو ما يجعل تعلم المفهوم المجرد مزيداً ومختلفاً عن الصور الأخرى لتعلم المفهوم. فالمفاهيم المجردة مختلفة عما يسمى بالمفاهيم الطبيعية، فالأخيرة تؤكد على الخصائص الأساسية للأشياء مثل (السيارات أو الكراسي أو الظهور أو الأشخاص أو الماء أو الأشجار). وتتضمن المفاهيم الطبيعية تعلم خصائص محددة يشترك فيها نوع أو صنف من البنود Items. وعلى النقيض فإن المفاهيم المجردة لا تتضمن تعلم خصائص المثيرات المحددة، وبدلاً من ذلك فإنها تتضمن تعلم العلاقات بين البنود، وبذلك فإن المفاهيم تتضمن تعلم العلاقات في مقابل التعلم المحدد للبنود Katz & (Bachevalier, 2002).

فالمفاهيم التي لا تستمد مباشرة من الملاحظة والخبرة الحسية وتحتاج هذه المفاهيم إلى مستويات أعلى من النمو العقلي وكفاية من الخبرات الحسية حيث يقوم تعلمها على أساس سليم (عبد الحميد، 2003). ولقد تناولت العديد من الأدبيات تعريف المفاهيم فيشير اللقاني والجمل (2003) إلى أن المفاهيم لا يمكن إدراكها باستخدام الحواس، أو عن طريق الملاحظة بل عن طريق القيام بعمليات عقلية وتصورات ذهنية. ويشير شحاته والنجار (2003) المفهوم على أنه: عبارة عن تكوين عقلي ينشأ عن تجريد خاصية، أو أكثر من حالات جزئية (أمثلة) متعددة يتوافر في كل منها هذه الخاصية حيث تعزل الخاصية مما يحيط بها، فأى من هذه الحالات تعطى اسماً أو مصطلحاً. بينما المفاهيم المجردة هي قواعد من العلاقات (مثل الهوية بين المميزات) (Wright, Rivera & Katz, 2003).

وتساعد المفاهيم في تعلم الطلاب بصورة سليمة وتساعدهم على التعامل مع المشكلات والتحكم فيها، كما أنها تعمل على التقليل من ضرورة إعادة التعلم في أن يتعلم التلميذ المفهوم حتى يستطيع تطبيقه مرات ومرات إلى عدد كبير من المواقف التعليمية دون الحاجة إلى تعلمه من جديد، كما تساهم المفاهيم في حل بعض صعوبات التعلم من خلال انتقال التلميذ من صف دراسي إلى آخر، كما أنها تساعد على تنظيم الخبرات العقلية. ويشير زيتون (2003) أنه ينبغي اعتماد المعلم على مجموعة من الإجراءات التعليمية التي يخططها مسبقاً لتعيينه على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التعليمية بأقصى فعالية ممكنة، وتساعد الطالب على الفهم الصحيح. وعند التخطيط لاكتساب المفاهيم الجديدة لا بد وأن تحدد السمات والقواعد، وذلك لأن هذين المكونين يسيران في العادة جنباً إلى جنب في عملية التعلم، فالمفاهيم من أهم نواتج العلم التي يمكن بواسطتها تنظيم المعرفة في صورة ذات معني، ولذلك أصبح التعلم ذو المعنى للمفاهيم العلمية هدفاً رئيساً من أهداف التدريس (مصطفى، 2006).

كما أوضح عبد الله (2007) أن المفاهيم للصم هي اللبنة الأساسية التي تبني عليها المعارف العامة والخاصة، فالمبادئ والقوانين والنظريات إنما هي علاقات تربط بين المفاهيم المختلفة، حيث تساعد الصم على تعلم اللغة، ويتأثر ذلك من إدراك المفاهيم السائدة، ومن التعامل

والتفاعل والتواصل. ويشير الصقير (2011) أن فقدان السمع عند الصم يؤدي إلى عدم استطاعة الفرد بالمشاركة الإيجابية في عملية اكتساب اللغة التي تعد أكثر أشكال الاتصال والتفاهم، كما أنها تؤدي إلى إعاقة النمو الاجتماعي حيث تحد من مشاركاته وتفاعلاته مع الآخرين. وتعد استراتيجية تخطيط المفهوم Concepts Diagram Strategy أداة تعليمية ذات البعدين وتسمح للمعلم بأن يعرض المعلومات المرتبطة بمفهوم رئيس، فيتم من خلالها عرض المعلومات والعلاقات بطريقة تُحسِّن فهم التلميذ واحتفاظه بالمعلومات المفاهيمية، وأنها تركز على المفهوم الرئيس وخصائصه والأمثلة واللا أمثلة وملخص للفهم (Katz & Bachevalier, 2002)

ويرى Simonelli and Bouwens (2003) أن استراتيجية تخطيط المفهوم تستخدم لمساعدة الطلاب على تعلم وفهم المفهوم الجديد وتساعد على فهم المفاهيم الصعبة، وهم يستخدمون هذه الاستراتيجية لدراسة المفهوم. ويتناول البحث الحالي استراتيجية تخطيط المفهوم من حيث يتم التركيز على المفهوم الرئيس وخصائصه والأمثلة واللا أمثلة ومدى فهم الطالب الأصم، ويعتم الباحث على الطرق التدريجية الفعالة وفق خصائص وطبيعة الطلاب الصم وضعاف السمع ومساعدتهم على اكتساب المفاهيم وممارستهم المفهوم من خلال توفير العديد من الأمثلة والأنشطة التفاعلية حتى يصلوا الى مرحلة اكتساب المفهوم. ومن خلال تناول العديد من الدراسات والبحوث أهمية تعلم المفاهيم واكتسابها للطلاب الصم كدراسة دراسة غانم (2016)، طلبة (2016)، دراسة صابر (2015)، دراسة محمد (2015) دراسة بلدة (2014)، دراسة Mathisen (2013) دراسة شاهين (2013)، ودراسة الشامي (2012)، الصقير (2011)، دراسة Dimling (2010)، دراسة Gustafson (2009). ويتضح من نتائج الدراسات والبحوث السابقة تأكيدها على ضرورة تنمية المفاهيم للطلاب الصم وضعاف السمع، وقد أوصت هذه الدراسات والبحوث بضرورة إكساب المفاهيم للطلاب الصم وضعاف السمع والاهتمام بتدريبتهم بشكل مستمر ومنتظم لتنمية اللغة لديهم وخاصة في المراحل التعليمية المتقدمة.

مشكلة الدراسة

وبناءً على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي:
ما أثر استخدام استراتيجية تخطيط المفهوم لتنمية بعض المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود؟
ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

- 1- ما المفاهيم الجامعية المناسبة للطلاب الصم وضعاف السمع؟
- 2- ما المهارات اللغوية المناسبة للطلاب الصم وضعاف السمع؟
- 3- ما البرنامج التدريبي المقترح باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم لتنمية بعض المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع؟
- 4- ما أثر البرنامج التدريبي المقترح باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم لتنمية بعض المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع؟

أهداف البحث

- تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:
- الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات اكتساب المفاهيم الأساسية في البيئة الجامعية بشكل عام-في اكتساب بعض المفاهيم المرتبطة بالجامعة وخاصة قبول الجامعة طلاب جدد من الصم وضعاف السمع.
 - الكشف عن أثر استخدام استراتيجية تخطيط المفهوم في اكتساب الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود المفاهيم.

أهمية البحث

- تتضح أهمية الدراسة الحالية مما يلي:
- 1- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في سد النقص في الدراسات المتعلقة باستخدام استراتيجيات اكتساب المفاهيم في المواد الدراسية المختلفة بصفة عامة، وتأهيل وتدريب الطلاب الصم وضعاف السمع بشكل أخص.
 - 2- استخدام استراتيجيات جديدة لتدريس المفاهيم للطلاب الصم وضعاف السمع في البيئة الجامعية.
 - 3- قد تسهم هذه الدراسة في تقديم نظريات جديدة في اكتساب المفاهيم للطلاب الصم وضعاف السمع وتساعد على النمو اللغوي وفهماها.
 - 4- تقديم بعض الاستراتيجيات لاكتساب المفاهيم لمقررات جامعية بطريقة ميسرة ومبسطة حتى يستفيد منها الأستاذ الجامعي والمترجمين في تحسين المستوى التحصيلي لطلاب الصم وضعاف السمع في البيئة الجامعية.

حدود البحث**الحدود البشرية**

تكونت عينة البحث من (30) طالباً من الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية جامعة الملك سعود، وذلك هو العدد المنتسب بالجامعة نظراً لحدثة تعليم الصم وضعاف السمع بالجامعة، إذ تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (15) طالباً، ومجموعة ضابطة (15) طالباً.

الحدود الموضوعية

- اقتصر البحث على المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية

الحدود المكانية:

- اقتصر البحث عينة من الطلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية جامعة الملك سعود.

الحدود الزمنية

- تم تنفيذ البحث بعد الانتهاء من الإجراءات اللازمة لبناء البرنامج المقترح خلال العام الدراسي (2018 - 1439)، في الفصل الدراسي الثاني.

فروض البحث

1. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي للمفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية.
2. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة تخطيط المفاهيم والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة السائدة في القياس البعدي للمفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية.
3. يتصف البرنامج التدريبي المقترح باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم بدرجة كبيرة من التأثير في تنمية الجانب المعرفي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

مصطلحات البحث

- **استراتيجية تخطيط المفهوم: Concept Diagram Strategy**
عبارة عن: "مجموعة من الإجراءات التي تعرض المفهوم بطريقة تحسن فهم الطالب له، ويت فيها التركيز على المفهوم الرئيس الذي ينتمي إليه المفهوم المستهدف. (الباحث)
- **اكتساب المفهوم: Concept Acquisition**
عبارة عن: " قدرة الطالب على معرفة المفهوم وتطبيقه، ويقاس إجرائياً بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس اكتساب المفاهيم". (الباحث) مجموعة من العناصر والصفات والسمات المشتركة ولها دلالة لفظية تعبر عن مواقف أو حقائق معينة يطلق عليها اسماً أو رمزاً.
- **المهارات اللغوية: language skills**
مجموعة من المهارات وتتضمن (التركيز مع المتحدث – التعبير بلغة مناسبة (لغة الإشارة) القراءة الصامتة – الكتابة)، تساعد الطالب على فهم الكلمات وبناء جمل جديدة بدون صعوبة وتساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة منه بشكل صحيح.
- **الصم وضعاف السمع: Deaf and hearing impaired**
هم الأشخاص الذين لديهم نقص وقصور في حاسة السمع، وغير قادرين على الكلام المنطوق، ويحتاجون إلى استخدام الوسائل المعينة، والطرق الخاصة في التعليم والتواصل، وينعكس ذلك على أدائهم التعليمي، وهم من المنتسبين لمشروع تعليم الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: استراتيجية تخطيط المفهوم Concept Diagram Strategy
أن استراتيجية تخطيط المفهوم تستخدم لمساعدة التلاميذ على تعلم وفهم المفهوم الجديد وتساعدهم على فهم المفاهيم الصعبة، وهم يستخدمون هذه الاستراتيجية لدراسة المفهوم من خلال الخصائص الآتية:

- 1- ما هو موجود دائماً.
- 2- موجود أحياناً.
- 3- غير موجود أبداً.

ثم بعد ذلك يحدد التلاميذ الأمثلة واللا أمثلة، ويتم تنظيم المعلومات بصرياً من خلال شكل المخطط. وبمجرد أن يتم سحب المفهوم ودراسته يتم وضعه مرة أخرى من خلال عبارة مكتوبة باستخدام جميع المعلومات الموجودة في المخطط نفسه. ويشار أيضاً الى استراتيجية تخطيط المفهوم Concepts Diagram Strategy "أداة تعليمية ذات بعدين تسمح للمعلم بأن يعرض المعلومات المرتبطة بمفهوم رئيس، ويتم من خلالها عرض المعلومات والعلاقات بطريقة تُحسّن فهم التلميذ واحتفاظه بالمعلومات المفاهيمية، وأنها تركز على المفهوم الرئيس وخصائصه والأمثلة واللا أمثلة وملخص للفهم. (Simonelli & Bouwens, 2003؛ أبو هاشم، 2004؛ عزيز، 2002؛ Fisher, 1995)

ويشار إليها في البحث "الحالي" مجموعة من الإجراءات التي تعرض المفهوم بطريقة تحسن فهم الطالب له، ويتم فيها التركيز على المفهوم الرئيس الذي ينتمي إليه المفهوم المستهدف".

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والكتابات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة يمكن استنتاج الخصائص التالية لاستراتيجية تخطيط المفهوم:

- 4- تصلح للاستخدام مع كل من ذوي صعوبات التعلم وغيرهم من الفئات الأخرى.
- 5- تصلح للاستخدام مع المفاهيم المعقدة والبسيطة.
- 6- تمكن التلاميذ من تنظيم تفكيرهم.
- 7- تصلح للاستخدام مع المفاهيم المجردة.
- 8- هذه الاستراتيجية تصلح للاستخدام في جميع المراحل.
- 9- يتم التعلم في هذه الاستراتيجية بطريقة تفاعلية.
- 10- يتم فيها تحليل العلاقات بين المفاهيم.
- 11- هذه الاستراتيجية تضع تأكيداً على دور المعلم كوسيط في إرشاد ومراقبة عملية التعلم.
- 12- يعرض المعلم في الاستراتيجية المعلومات بصورة بنائية تعمل على تحسين فهم التلاميذ للمفاهيم.
- 13- المعلم هو المخطط والوسيط.
- 14- المعلم يلمح إلى التلاميذ بالانتباه لكل خطوة من خطوات الاستراتيجية.

مميزات استراتيجية تخطيط المفهوم

إن هذه الاستراتيجية يمكن أن تفيد كلاً من المعلمين والطلاب.

أولاً- مميزاتها بالنسبة للمعلمين:

- 1- تساعد المعلمين على أن يساعدوا الطلاب على إحداث تكامل بين المعرفة الجديدة والمعرفة القديمة. (Fisher & Schumaker, 1995, p. 1-20)
- 2- تساعد المعلم في تنظيم الأمثلة وتكوين الأسئلة لتشجيع الطلاب.
- 3- تساعد المعلم على أن يفكر في المعلومات الضرورية وينظم تعلم الأمثلة التي تساعد التلاميذ على تطوير وإدخال المفهوم.
- 4- تسمح للمعلم بأن يتعرف على أساليب الطلاب في التفكير و عمق فهمهم.
- 5- تساعد هذه الاستراتيجية المعلمين على توضيح سوء الفهم عن المفهوم الذي سوف يناقشونه.

ثانياً - مميزاتها بالنسبة للطلاب

- 1- تساعد الطلاب على تصوير الأفكار بطرق منظمة.
- 2- تساعد الطلاب على التنظيم البصري للمفاهيم الهامة ومشاركة تفكيرهم مع الآخرين.
- 3- تبرز العلاقات بوضوح بين التعريفات والخصائص والأمثلة.
- 4- تساعد الطلاب على تزويد العمل بالمعالجات من خلال مساعدة التلاميذ على استدعاء وتنظيم وفهم المعرفة التي يتم الحصول عليها في العمل.
- 5- تسمح للطلاب بأن يكتسبوا - بشكل مستقل - معلومات جديدة (Simonelli & Bouwens, 2003).

المفاهيم وطرق اكتسابها

تعد المفاهيم من اهم نواتج التعلم التي بواسطتها تنظم المعرفة العلمية في صورة ذات معنى، فهي الوحدات البنائية للعلم وعن طريقها التواصل بين الأفراد، وقد تعددت تعريفات المفاهيم، فيعرف المفهوم على أنه: صورة ذهنية تدل على مجموعة من الأشياء أو الوحدات أو الأشخاص التي تشترك في خاصية واحدة أو أكثر تميزها عن غيرها، ويعبر عنه بكلمه أو تركيب بسيط (أبو هاشم، 2004). ويشار اليه أيضاً بأنه تجردياً عقلياً للصفات المشتركة لمجموعة من الأشياء، أو الخبرات أو الظواهر. (عزيز، 2002، ص. 205).

أهمية تعليم المفاهيم

تعلم المفاهيم يعد أحد الأهداف الرئيسية لتعليم الصم في جميع مراحل التعليم، حيث إن تعلم المفاهيم بطريقة صحيحة وفعالة تساعد على التعلم الناجح، ويقصد بتعلم المفهوم يقصد به نشأ من المتعلم أن يجمع بين شئين أو حادثتين، أو أكثر من أجل التصنيف، وهذا النشاط من المفترض أن تؤدي إلى نمو المفاهيم، بحيث يستطيع المتعلم تصنيف الأشياء الجديدة تصنيفاً صحيحاً. وتشير العديد من الدراسات الى أهمية تعلم المفاهيم للاصم لتعميق فهم المتعلمين للمادة الدراسية، حل المشكلات التي تقابل المتعلم، تعلم المواقف والمعلومات الجديدة، زيادة التواصل مع المعلم - المادة المتعلمة، زيادة فهم الطلاب لطبيعة المادة المقررة

تقويم تعلم المفاهيم

لتقويم المفاهيم وفقاً لنموذج "كلاوزمير" "Klausermier" وضع "فراير" وآخرون نموذجاً لاختبار مستويات تعلم المفهوم يعرف بنموذج "وسكونسن" "Wisconsin" ويقيس مستويات تعلم المفهوم من خلال عشر مهام اثنين منها تمثل المستوي الأدنى، وثمانية منها تمثل المستويات العليا هي حميدة (1996) وهي كما يلي:

- 1- وضع اسم المفهوم، ويختار الطالب المثال الصح للمفهوم
- 2- وضع اسم المفهوم، ويختار الطالب المثال الصحيح للمفهوم.
- 3- وضع المثال الموجب للمفهوم، ويختار الطالب اسم المفهوم.
- 4- وضع المثال الموجب للمفهوم، ويختار الطالب اسم المفهوم.
- 5- وضع اسم المفهوم، ويختار الطالب الخاصية غير المميزة للمفهوم.
- 6- وضع معنى المفهوم، ويختار الطالب اسم المفهوم.
- 7- وضع اسم المفهوم، ويختار الطالب معنى المفهوم.

- 8- وضع اسم المفهوم، ويختار الطالب المفهوم الأعلى.
- 9- وضع اسم المفهوم، ويختار الطالب المفهوم الأدنى.
- 10- وضع اسم لمفهومين، ويختار الطالب المبدأ الذي يربط بينهما .

وهناك العديد من الدراسات السابقة والبحوث التي اهتمت بتنمية المفاهيم للطلاب الصم وضعاف السمع، ومنها ما يلي:

تناولت دراسة غانم (2016) فاعلية برنامج مقترح لتنمية الثقافة العلمية وبعض عمليات العلم الأساسية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية تعتبر فاعلية تدريس مادة العلوم للتلاميذ المعاقين سمعياً من القضايا المؤثرة على نمو قدرتهم على التواصل واكتساب مفاهيم جديدة، وذلك نظراً لما تشير إليه البحوث السابقة من انخفاض قدرتهم على اكتساب اللغة والتي تؤثر على قدرتهم على حل المشكلات اللفظية ونظراً للطبيعة الخاصة لمادة العلوم التي يمر بها العلماء في فهمهم وتطويرهم للمعرفة العلمية.

واستهدفت دراسة طلبة (2016) محاولة علاج هذا النقص في معلومات المعلمين عن طريق استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية القائمة على السحابة الإلكترونية ومعرفة مدى فاعليته في تنمية المفاهيم والمهارات البيئية لديهم، وتكونت مجموعة البحث من (60) من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة أسبوط، تم تقسيمهم في مجموعتين واحده ضابطه والأخرى تجريبية، والعينة الثانية تجريبية عددها (30) طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة سمعياً (الصم).

وصممت دراسة صابر (2015) برنامج كمبيوترى قائم على استراتيجية اللفظ المنغم لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، وذلك من خلال تحديد المستويات المعيارية اللازمة لتصميم البرنامج الكمبيوترى المقترح، وقياس فاعليته في تنمية بعض المفاهيم اللغوية للأطفال ضعاف السمع، وتم تطبيق البرنامج المقترح وأداة القياس على المجموعة التجريبية للبحث المكونة من (10) أطفال فئة ضعاف السمع بالجمعية المصرية لتأهيل الصم وضعاف السمع بمحافظة القاهرة، وبينت النتائج فاعلية البرنامج الكمبيوترى المقترح في تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع.

ووظفت دراسة سمية (2015) استراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم لاكتساب المفاهيم العلمية وتنمية الاتجاه نحو تعلم العلوم لدى الطلاب الصم بالصف الأول الثانوي المهني هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم لاكتساب المفاهيم العلمية وتنمية الاتجاه نحو تعلم العلوم لدى الطلاب الصم بالصف الأول الثانوي المهني. فعالية استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم العلمية المتضمنة في وحدتي ” خواص المادة والأمواج ” عند مستوى التذكر، الفهم، التطبيق.

وأستت دراسة بلدة (2014) معمل افتراضي مقترح لتنمية مفاهيم ومهارات الدوائر الإلكترونية لدى الطلاب الصم تهدف الدراسة الى: 1- الفاء الضوء على مدى الحاجة الى تكنولوجيا الواقع الافتراضي بصفة عامة والمعامل الافتراضية بصفة خاصة للتغلب على المشكلات المختلفة في المجال التربوي بصفة عامة والطلاب الصم بصفة خاصة. 2- تحديد مؤشرات جودة تصميم وبناء المعامل الافتراضية للطلاب الصم.

وسعت دراسة ماثيسن (2013, Mathisen) إلى تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تعليم الصم وضعاف السمع واستخدام تعلم المفاهيم والاستراتيجيات الجديدة في القراءة واللغة في مدرسة سانت أن غريد في سانت أن، إلينوي حيث تم التطبيق على مجموعة من التلاميذ في الصف الثاني والصف الخامس لديهم ضعف شديد في اللغة والقراءة. وبعد العمل معهم، أصبح التلاميذ في الصف الثاني الآن أعلى مستوى، بينما استخدم تطبيق استراتيجيات أخرى لدى تلاميذ الصف الخامس منهاج

الصف الثالث، ومن نتائج المهمة للدراسة تحسن التلاميذ من خلال تعلم التلاميذ جديدة من خلال الفيديو والإنترنت. وتشجيعهم على فهم ما يقرأون ومن خلال التفاعل المباشر مع بعضها البعض، وتطبيق أفكارهم الخاصة، ومن ثم وتقييمهم وتلخيصهم للموضوعات من خلال التعليم المتميز الذي يسمح في تدريبهم العملي، ومساعدتهم على تحمل المسؤولية عن تعلمهم.

وكشفت دراسة عبد شاهين (2013) عن فاعلية تدريس هندسة مزودة ببعض أفكار هندسة الفراكتال باستخدام البرمجيات التفاعلية في تنمية التحصيل في الهندسة ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية، مما ساعد في تنمية التحصيل الدراسي في الهندسة المدرسية وهندسة الفراكتال لدى التلاميذ الصم بالصف السابع الابتدائي.

وهدفت دراسة الشامي (2012) إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج كمبيوترى في تدريس الاقتصاد المنزلي لتلاميذ الصم وضعاف السمع تكونت عينة الدراسة على عدد (٢٦) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي لمدارس الأمل للإعداد المهني للصم واليكم بمحافظة المنوفية. أسفرت نتائج الدراسة عما يلي: اتصف برنامج الكمبيوتر المقترح بالفاعلية في تنمية المعارف النظرية والمهارات، والاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي ونحو استخدام الكمبيوتر في التدريس.

وكشفت دراسة الصقير(2011) عن أثر استخدام برنامج وسائل متعددة في تنمية بعض مفاهيم الجغرافيا لدى التلاميذ الصم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام برنامج الوسائل المتعددة في تنمية بعض مفاهيم الجغرافيا لدى التلاميذ الصم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي، وتم تحديد قائمة المفاهيم الجغرافية المتضمنة (21) مفهوماً، كما تم بناء اختبار تحصيلي للمفاهيم الجغرافية المتضمنة في برنامج الوسائل المتعددة.

وسعت دراسة (Dimling, 2010) إلى تنمية المفردات والمفاهيم والتدخل لتلاميذ الصف الثاني حيث ساهمت في تطوير المفردات الكلمات وقد تم التحقيق في استراتيجية تعليمية تناولت احتياجات الطلاب الصم وضعاف السمع من خلال التدخل المفهومي لغة الإشارة المفردات التدخل. تم استخدام تصميم متعدد الأسطر متعدد المواضيع لتحديد آثار تدخل المفردات على التعرف على الكلمات، والإنتاج، والفهم. وشارك ستة طلاب في التدخل لمدة (30) دقيقة على مدى (6-8) أسابيع، وتعلم (12) المفردات الجديدة كل أسبوع.

وهدفت دراسة (Gustafson, 2009) إلى تنمية مفاهيم ومهارات تخطيط وإدارة الإنتاج وتنمية مهارات ومفاهيم التفكير الناقد لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بالمعهد التقني الوطني للصم ومعهد روتشر للتكنولوجيا، ومن نتائج هذه الدراسة إكساب مفاهيم ومهارات تخطيط ومهارات التفكير الناقد لديهم مما ساعدهم في التواصل مع المجتمع وتأهيلهم لسوق العمل.

ووضحت دراسة (Topolosky, 2003) إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي بمساعدة الكمبيوتر يقدمه المعلم لتلاميذ الصف الثالث من الصم والسماعين الذين تم دمجهم، وذلك لإكسابهم المعلومات والمفاهيم المختلفة التي يتضمنها مقرر العلوم، واتضح أن ذلك البرنامج قد أدى إلى إشباع الحاجات التعليمية للأطفال الصم، وقد أدى إلى اكتسابهم المفاهيم المختلفة الى ساهمت في تيسير تواصلهم مع أقرانهم السماعين بالفصل.

ويتضح من الدراسات والبحوث السابقة أن الطلاب الصم وضعاف السمع بحاجة مستمرة الى تنمية وإكساب المفاهيم بشكل مستمر والاهتمام بهم منذ مراحل مبكرة في التعليم، وإكسابهم المعلومات والمفاهيم المختلفة التي يتضمنها كل مقرر لمساعدتهم على التواصل بشكل صحيح، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث تقدم الدراسة الحالية نموذجاً خاصاً لقياس أثر التدريب باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم لتنمية المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.

ثانياً: الصم وضعاف السمع مفهوم الإعاقة السمعية

يُعرف عبد المطلب القريظي (2005، ص. 137) الإعاقة السمعية أو القصور السمعي على إنها مصطلح عام يغطي مدى واسعاً من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصمم أو فقدان الشديدي الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة، والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة.

وتشير المهيري (2008) بأن الإعاقة السمعية بصفة عامة هي حدوث خلل أو اضطرابات في جهاز السمع وهو الأذن بأجزائها الثلاث: الداخلية والوسطى والخارجية، فالمعاق سمعياً هو ذلك الفرد الذي أصيب جهازه السمعي بتلف أو خلل عضوي، فمنعه من استخدامه في الحياة العامة بشكل طبيعي، وهذا الخلل أو الاضطراب في الجهاز السمعي له درجات تتراوح بين الشدة والضعف.

الخصائص العامة للصم وضعاف السمع

يبدو أن بيئة المعاقين عالم له أسسه وخصائصه حيث يدفعه للشعور والإحساس بما يراه أو يلمسه، فكل شيء بالنسبة إليه ساكن ومن أهم الصفات البارزة في شخصية الطفل المعاق سمعياً (النجار، 2016؛ الريس، 2014؛ حنفي، 2005)، وتتمثل خصائصهم العديدة والمتنوعة ومنها ما يلي:

- 1- ميله إلى الانطواء والانسحاب من المجتمع، ولذا فهو غير ناضج اجتماعياً بدرجة كافية.
- 2- شعوره دائماً بأنه أقل من زميله العادي، نتيجة قصوره العضوي الذي يؤدي إلى شعوره بالنقص والدونية.
- 3- معاناته من بعض المشكلات السلوكية مثل السرقة، والعدوان، والرغبة في التنكيل، والكيد للأخرين.
- 4- ميله إلى الإشباع المباشر لحاجاته، بمعنى أن مطالبه يجب أن تشبع بسرعة.
- 5- التكيف الاجتماعي غير واضح لديه.
- 6- معاناته من عجز واضح في قدرته على تحمل المسؤولية.
- 7- أقل حباً للسيطرة، ونضجه الاجتماعي أقل من نضج الشخص العادي.
- 8- المخاوف وتظهر بصورة واضحة لدى البنات الصم، أكثر من البنين، وأكثرها ظهوراً هي الخوف من المستقبل.
- 9- الطفل الأصم عصابي، ومصاب بعدم اتزان عاطفي.
- 10- يعاني من الشعور بالنقص، واليأس، والقلق، والانطواء، وفقدان الأمل في المستقبل، والحساسية المفرطة لتصرفات الناس، والشك في المحيطين.

طرق التواصل مع الصم وضعاف السمع

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات الخاصة بالصم وضعاف السمع والتي منها: (عبد الغفار ، 2003؛ حنفي ، 2009؛ عبد الرحمن ، 2010؛ الرئيس ، 2014؛ عبد الغفار ، 2015؛ النجار، 2016)، قد تبين أن أساليب التواصل مع المعاقين سمعياً ما يلي:
أولاً: أسلوب الاتصال اليدوي Manual Communication، ثانياً: أسلوب قراءة الشفاه Oral Communication، ثالثاً: أسلوب الاتصال الكلي Total Communication.

أولاً: أسلوب الاتصال اليدوي Manual Communication.

هو أسلوب يعتمد على لغة الإشارة "Sign Language" والإيماءات وحركات الجسم ويتم التعبير بها عن الأفكار وتختلف هذه اللغة – الإشارة – باختلاف البيئة والثقافة التي نشأ فيها المعاق سمعياً وتعتمد اعتماداً أساسياً على حاسة البصر. النجار (2006).

ثانياً: أسلوب قراءة الشفاه Oral Communication

هو فن معرفة أفكار المتكلم بملاحظة حركات فمه، ويطلق عليها أحياناً قراءة الكلام أو القراءة البصرية، وذلك على أساس أن تعبيرات الوجه المختلفة، وكذلك حركات المتكلم لها تأثير كبير في إدراك معاني ما يقال... ولهذه الطريقة أهمية كبيرة بالنسبة للأصم، فهي تساعده على معرفة ما يقال أمامه، بالإضافة إلى مساعدته على فهم رموز الكلمات. (عبد الرازق ، 1995؛ عبد الفتاح، 1997).

ثالثاً: أسلوب الاتصال الكلي Total Communication

يعتمد أسلوب الاتصال الكلي على استخدام جميع الأساليب المتاحة والوسائل الممكنة بحيث يشمل جميع الطرق السابقة من لغة إشارة وهجاء إصبعي أو قراءة شفاه وتعبيرات الوجه والقراءة والكتابات والرسم والتمثيل والمعينات البصرية والسمعية. (عبد العليم، 1997)

منهجية البحث وإجراءاته

بعد أن عرض الإطار النظري للبحث الحالي-المتمثل في المفاهيم الأساسية وتنمية المهارات اللغوية لدى الصم، تم بناءً على ذلك العرض الوصول إلى الخصائص والخطوات الإجرائية لاستراتيجية (تخطيط المفهوم). وفيما يلي عرض التصميم والمنهج التجريبي للبحث وآليات بناء الأدوات وكيفية تطبيق لأدوات البحث.

منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في مسح ووصف الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة التي بـ (استراتيجية تخطيط المفاهيم – المهارات اللغوية للصم) حيث تم الاستفادة منها أثناء إعداد مواد وأدوات البحث وكذلك أثناء كتابة الإطار النظري للبحث، كما استخدم البحث المنهج التجريبي نظام المجموعتين (الضابطة – التجريبية) والذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي للمجموعتين لقياس أثر التدريب باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم (كمتغير مستقل) لتنمية المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم بجامعة الملك سعود. (كمتغير تابع).

إجراءات البحث

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صدق فروضه اتبع الباحث الإجراءات التالية:

أولاً: للإجابة على السؤال الأول للبحث والذي ينص على " ما المفاهيم الجامعية المناسبة للطلاب الصم وضعاف السمع التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب الصم بجامعة الملك سعود " قام الباحث بالتالي:

استبانة المفاهيم الجامعية

1- الهدف من الاستبانة:

هدفت الاستبانة إلى معرفة بعض المفاهيم الجامعية اللازمة لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، وذلك للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي: ما المفاهيم الجامعية المناسبة للطلاب الصم وضعاف السمع؟

والسبب في ذلك يرجع إلى أهمية التعرف للمفاهيم الجامعية الجديدة مناسبة لما يحتاجون إليه، في بداية الحلقة الجامعية الجديدة وبالتالي يسهل عليهم استعمال اللغة والتواصل بشكل سليم داخل البيئة الجامعية.

2- مصادر اشتقاق الاستبانة:

اعتمد البحث في بناء الاستبانة على العديد من المصادر التالية:

- الدراسات السابقة، والبحوث التي تناولت هذا المجال منها الدراسات التي تناولت المفاهيم وآليات تعليمها للصم وضعاف السمع.
- المقابلات مع بعض المتخصصين في مجال التربية الخاصة، ومجال المناهج وطرق التدريس، وأعضاء هيئة التدريس والاستفادة من آرائهم حول المفاهيم الجامعية المناسبة للطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية والتأكيد عليها.

الاستبانة في صورتها الأولية:

تكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من صفحتان، الصفحة الأولى توضح الغرض من الاستبانة، وهو التعرف على المفاهيم الجامعية المناسبة للطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية، أما الصفحة الثانية، المفاهيم الجامعية المناسبة للطلاب الصم بالمرحلة الجامعية التي تم التوصل إليها وهم: (1/ لبحث العلمي 2/ الاختبارات 3/ المقرر الدراسي 4/ الإنذار الأكاديمي 5/ عضو هيئة التدريس 6/ المكتبة 7/ الفصل الصيفي 8/ الأعمال الفصلية 9/ درجة الأعمال الفصلية 10/ المحاضرة الجامعية 11/ الفصل الدراسي 12/ طالب جامعي 13/ الساعات المكتبية 14/ المنح الدراسية 15/ الأنشطة الجامعية 16/ الوحدات الدراسية)، وتم وضع المفاهيم السابقة في قائمة، وأمام كل مفهوم ثلاث خانوات هم (مناسب، مناسب جداً، مناسب، غير مناسب)، وكان المطلوب وضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن رأي المحكمين لتحديد مدى المناسبة للمفهوم بالنسبة لطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، كما ترك في نهاية الاستبانة فراغ لهيئة التحكيم، لإضافة أي مجال آخر يراه المحكم، وبهذا أصبحت الاستبانة في صورتها المبدئية.

وبذلك فقد تضمنت الاستبانة (ملحق 1) المفاهيم الجامعية للطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، وتحتوي على ستة عشر مفهوم (16) في البيئية الجامعية.

- صلاحية الاستبانة:

للتأكد من صلاحية الاستبانة تم وضعها في صورة استبانة للعرض على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة، والإرشاد الطلابي وقد طلب إبداء الرأي فيما يلي:

- دقة الاختيار للمفاهيم المطروحة
- مناسبة هذه المفاهيم للصم
- الإضافة أو الحذف أو التعديل لما يروونه مناسباً لهذه المهارات.

وقد تم التوضيح للسادة المحكمين الهدف من إجراء البحث، وقد تم عرضها على عدد من المتخصصين وقد أبدى السادة المحكمون بعض التعليقات التي من أهمها:

وقد أشار بعض المحكمين إلى أهمية هذه المفاهيم وخاصة أنها مرحلة جديدة بالجامعة والطلاب لا يعرف آليات التعامل مع الأشخاص والأماكن داخل الجامعة، وقد أخذت البحث، بما اتفق عليه المحكمين حتى صار الاستبيان، في صورته النهائية.

وقد رأى المحكمين: أن المفاهيم المناسبة جداً للطلاب الصم وضعاف السمع في البيئة الجامعية ما يلي:

1- طالب جامعي 2- عضو هيئة التدريس 3- الساعات المكتبية 4- المقرر الدراسي 5- المحاضرة الجامعية 6- الاختبارات 7- البحث العلمي، وهذه المفاهيم السبع؛ هي التي اتفق عليها المحكمين بنسبة لا تقل عن (85%) كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم 1
المفاهيم المتفق عليها من المحكمين

المفهوم	النسبة	المفهوم	النسبة
البحث العلمي	100%	درجة الأعمال الفصلية	82%
الاختبارات	85%	المحاضرة الجامعية	100%
المقرر الدراسي	100%	الفصل الدراسي	80%
الإنداز الأكاديمي	79%	طالب جامعي	91%
عضو هيئة التدريس	100%	الساعات المكتبية	90%
المكتبية	79%	المنح الدراسية	65%
الفصل الصيفي	75%	الأنشطة الجامعية	66%
الأعمال الفصلية	74%	الوحدات الدراسية	60%

يتضح من جدول رقم (1) أن المفاهيم السبع المختارة هي التي اتفق عليها المحكمين بنسبة لا تقل عن (85%) أما باقي المفاهيم فلم تحظ بدرجة عالية من الاتفاق، ومن خلال المقابلات الشخصية المقننة، تناول البحث مناسبة كل مجال من خلال هذه المقابلات، وأن هذه المجالات على درجة عالية من الأهمية لجميع الطلاب الصم وضعاف السمع، لأن الطالب وصل الى مرحلة جامعية مختلفة، وأن باقي المفاهيم سوف يستوعبه مفهوم تلو الآخر وأنها متشابهة مع المفهوم الأساسي وهو الأكثر اتفاقاً بين المحكمين، وبعد دمج الطالب الأصم وضعيف في البيئة الجامعية وقراءة اللوحات، والتوجيه والدعم من المرشدين، والخدمات المساندة لهم بالكلية سوف تنمو عنده المفاهيم كاملة. وبعد هذا العرض الموجز للاستبانة تم الإجابة عن السؤال الأول ما المفاهيم الجامعية المناسبة للطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود؟

استبانة المهارات اللغوية المناسبة للطلاب الصم وضعاف السمع

1- الهدف من الاستبانة

هدفت الاستبانة إلى معرفة بعض المهارات اللغوية المناسبة لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، وذلك للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالي: ما المهارات اللغوية المناسبة للطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.

والسبب في ذلك يرجع إلى أهمية التعرف لمهارات مناسبة لما يحتاجون إليه، في التعبير والتواصل السليم حيث يسهل على الطلاب الصم وضعاف السمع، الفهم والوعي اللغوي وكيفية توظيف المفاهيم ومعرفة الحقوق والواجبات لهم، ومن ثم استعمال اللغة دون عناء مع فهمهم بأهمية كل مهارة، تم إعداد الاستبانة لتحديد المهارات اللغوية المناسبة للطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.

2- مصادر اشتقاق الاستبانة

- اعتمد البحث في بناء الاستبانة على العديد من المصادر التالية:
- الدراسات السابقة، والبحوث التي تناولت هذا المجال منها الدراسات التي تناولت المهارات اللغوية للصم وضعاف السمع.
 - المقابلات مع بعض المتخصصين في مجال التربية الخاصة، ومجال المناهج وطرق التدريس، ومعلمي الصم وضعاف السمع والاستفادة من آرائهم حول المهارات اللغوية للصم وضعاف السمع وآليات تنميتها عند الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية.

3. الاستبانة في صورتها الأولية

- المهارات اللغوية المناسبة للطلاب الصم وضعاف السمع في البيئة الجامعية
- تحديد الأفكار الرئيسية وتمييزها عن الأفكار الثانوية.
 - تخمين بعض معاني المفردات من خلال السياق.
 - تكوين وإعطاء التصور المبدئي عن النص بعد الاطلاع عليه.
 - تكوين تصور مبدئي يساعد على معرفة ما يدور حوله.
 - ملء النماذج والأوراق الرسمية (طلب التحاق أو الحصول على منحة دراسية).
 - تلخيص النصوص المقروءة تلخيصاً وافياً.
 - صياغة الإعلانات واللافتات.
 - استخدام الكتابة في التعليق على الصور، والقصاصات التي قد يدون فيها الطالب سؤالاً أو ملاحظة.
 - السعي لترتيب الأفكار وتسلسلها وترابطها.
 - مراعاة الضبط النحوي والصرفي للموضوع.
- وبذلك فقد تضمنت الاستبانة المهارات اللغوية للطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، وتحتوي على عشرة مهارة (10)

4. صلاحية الاستبانة

وللتأكد من صلاحية الاستبانة تم وضعها في صورة استبانة للعرض على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، مجال التربية الخاصة، الإرشاد الطلابي وقدُطلب إبداء الرأي فيما يلي:

- دقة الصياغة للمهارات المطروحة.
 - مناسبة هذه المهارات للصم وضعاف السمع.
 - الإضافة أو الحذف أو التعديل لما يروونه مناسباً لهذه المهارات.
- وقد تم التوضيح للسادة المحكمين الهدف من إجراء البحث، وقد تم عرضها على عدد من المتخصصين وقد أبدى السادة المحكمين إلى صعوبة وعدم مناسبة بعض المهارات للطلاب الصم وضعاف السمع بالجامعة وخاصة ربما لم يتم التدريب عليها بإتقان في المراحل المتقدمة وقد أخذت البحث، بما اتفق عليه المحكمين حتى صار الاستبيان.
- وبعد هذا العرض الموجز للاستبانة تم الإجابة عن السؤال الثاني ما المهارات اللغوية المناسبة للطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود؟

للإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص على " ما البرنامج التدريبي المقترح باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم لتنمية بعض المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع " .

أعد الباحث برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية تخطيط المفهوم لتنمية المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود؛ وذلك باتباع الخطوات التالية:

1. تحديد المفاهيم والمصطلحات التربوية التي تتعلق بالبرنامج التدريبي من خلال قائمة المفاهيم المناسبة والمهارات الجامعية.
 2. تحديد أسس ومرتكزات البرنامج التدريبي المقترح.
 3. تحديد الإرشادات اللازمة للطلاب الصم وضعاف السمع والتي ينبغي الالتزام بها أثناء تطبيق البرنامج.
 4. تحديد الأهداف العامة والتعليمية الخاصة للبرنامج التدريبي المقترح والأهداف السلوكية لكل وحدة تدريبية.
 5. وضع تصور عام لمحتوى البرنامج التدريبي المقترح يتضمن: (عناوين – أهداف-عناصر - أنشطة الوحدات التدريبية- عدد الساعات النظرية والعملية) حيث بلغ عدد الساعات النظرية والعملية للبرنامج التدريبي (32) ساعة بواقع (16) ساعة نظرية و (16) ساعة عملية.
 6. إعداد سبع وحدات تدريبية باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم وهي كالتالي: (1- جامعتي 2- معلمي قوتي 3- من أنا 4- قدراتي 5- محاضرتي 6- زيارة لمكتب أستاذي 7- مشروع البحثي) تتضمن كل وحدة تدريبية كل من: (العنوان- الأهداف-عناصر -أنشطة الوحدات التدريبية).
 7. إعداد دليل للمعلم ودليلاً للطلاب يتضمن مجموعة من التوجيهات تساعد على تنفيذ الوحدات التدريبية بسهولة باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم .
 8. عرض كل من البرنامج التدريبي ودليل المدرب على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس والتربية الخاصة والإرشاد الطلابي للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم حول البرنامج التدريبي، ثم تعديل البرنامج التدريبي في ضوءها ووضعها في صورته النهائية للتطبيق.
- وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثالث للبحث وهو: " ما البرنامج التدريبي المقترح باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم لتنمية بعض المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع " .

للإجابة على السؤال ما أثر البرنامج التدريبي المقترح باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم لتنمية بعض المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع؟

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس الجانب المعرفي للمفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف بجامعة الملك سعود، حيث تم بناء مفرداته وفق نمط (الاختيار من متعدد)، (صح، وخطأ) وقد بلغ عدد مفرداته (20) مفردة، تم توزيعهم على أربعة أبعاد رئيسة للمحتوى تمثلت في موضوعات الوحدات التدريبية المقترحة وثلاثة مستويات للتعلم في المجال المعرفي وهي: (التذكر – الفهم – التطبيق) كما هو موضح في جدول رقم (2).

جدول 2

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية للمفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود

م	أبعاد الاختبار	رقم المفردة	عدد مفردات	الوزن النسبي
1	البحث العلمي	10-7	2	10
2	آداب التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة	6-2	2	10
3	آداب التواصل مع الزملاء بالجامعة	20-18	2	10
4	المحاضرة الجامعية	8-13	2	10
5	النظام الجامعي	9-1	2	10
6	التقييم الجامعي	12-4	2	10
7	رسالة الجامعة	19-15	2	10
8	الأنشطة الجامعية	16-8	2	10
9	أعضاء هيئة التدريس	17-5	2	10
10	الساعات المكتنية	11-3	2	10
المجموع				
		20	20	100%

كما تم حساب صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم نفس التربوي والتربية الخاصة، وتطبيقه على العينة الاستطلاعية لحساب معامل ثباته، ثم استخدام معادلة (كيودر- ريتشاردسون 20) لحساب معامل ثبات الاختبار (صلاح الدين علام، 2002: 162) وبطبيق المعادلة السابقة حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (0.86) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق، كما تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار فكانت في حدود القيمة المقبولة لمعامل السهولة والصعوبة والتي تتراوح ما بين (0.3 - 0.7) (جابر عبد الحميد، 1998: 403) كما تم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار وتحديد زمن الإجابة عليه بواقع (90) دقيقة فقط.

إعداد مقياس التثبت من فاعلية الإجراءات التجريبية:

مقياس التثبت من فاعلية الإجراءات التجريبية لاستراتيجية تخطيط المفهوم لتنمية بعض المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع .
أعد الباحث مقياساً للتحقق من صحة الإجراءات الخاصة باستراتيجية تخطيط المفهوم، كما يوضح المقياس أيضاً مدى التزام الباحث بالإجراءات التي تم إعدادها لتنفيذ لاستراتيجية تخطيط المفهوم، وتم مراعاة ما يلي:

- التعريف الإجرائي لاستراتيجية تخطيط المفهوم المستخدمة في البحث.
- الخطوات الإجرائية وخصائص استراتيجية تخطيط المفهوم.
- دور كل من عضو هيئة المعلم والمتعلم في العملية التدريبية
- أن يكون أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات هي: (نعم - أحياناً - لا)، بحيث يختار الطالب أقرب الإجابات الملائمة له بناء على ما تم أثناء التدريب والتدريس.
- مراعاة الصياغة وترجمة لغة الإشارة لتوصيل المعلومة بشكل صحيح.

الخصائص السيكومترية للمقياس

للتأكد من صدق المقياس قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على الخبراء والمتخصصين من أساتذة علم النفس والمناهج وطرق التدريس ومعلمين للطلاب الصم وضعاف السمع وكان عددهم (10) لأبداء رأيهم فيما يلي:

- مدى قياس كل عبارة للإجراءات التي تم التدريب عليها.
- مدى ملائمة صياغة العبارة للطلاب الصم.

وقد راعى الباحث أن تتضمن الصورة المعروضة على المحكمين الخطوات الإجرائية لاستراتيجية تخطيط المفهوم، وقد التزم الباحث بإجراء عدد من التعديلات في المقياس بناء على آراء المحكمين الخاصة ببعض العبارات.

ويتكون المقياس في صورته النهائية من (12) عبارة لاستراتيجية تخطيط المفهوم وطبق على الطلاب الصم وضعاف السمع في نهاية البرنامج.

جدول 3

نسب الاتفاق بين المحكمين لملائمة عبارات مقياس التثبيت لاستراتيجية تخطيط المفهوم

نسب الاتفاق		نسب الاتفاق		نسب الاتفاق	
رقم العبارة	مدى قياس كل عبارة للإجراءات	رقم العبارة	مدى ملائمة صياغة العبارة	مدى قياس كل عبارة للإجراءات	رقم العبارة
1	%100	7	%100	%100	1
2	%100	8	%100	%100	2
3	%100	9	%100	%100	3
4	%88.89	10	%100	%88.89	4
5	%100	11	%100	%100	5
6	%100	12	%100	%100	6

يتضح من الجدول رقم (3) أن نسب الاتفاق بين المحكمين على عناصر التحكيم على عبارات مقياس التثبيت من صحة الإجراءات التجريبية لاستراتيجية تخطيط المفهوم تتراوح بين (%88.89)، (%100) وهي نسب عالية تدل على صدق مقياس التثبيت من صحة الإجراءات التجريبية، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا، وقد بلغ معامل الثبات لاستراتيجية تخطيط المفهوم (0.827) وهذه نسب مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات. ثم قام الباحث بتصحيح عبارات المقياس على نحو متدرج، بحيث يحصل الطالب الأصم وضعيف السمع الذي يختار "نعم" على ثلاث درجات ويحصل الطالب الذي يختار "أحياناً" على درجتين، ويحصل الطالب الذي يختار "لا" على درجة واحدة.

إجراءات تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح

تم تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح باتباع الخطوات التالية:

1. توفير الإمكانيات المادية والفنية لتنفيذ البرنامج التدريبي والتي تتمثل في توفير قاعة وبعض أجهزة الكمبيوتر والعرض بكلية التربية، جامعة الملك سعود لتنفيذ الجانب النظري من البرنامج

والذي تمثل في تنفيذ سبع وحدات تدريبية للبرنامج استغرقت (14) ساعة نظرية بواقع ساعتان لكل وحدة تدريبية، كم تم التعاون مع بعض المترجمين للغة الإشارة لمراجعة بعض الإشارات للمساعدة في تنفيذ خطوات استراتيجية تخطيط المفهوم، كما تم توفير مجموعة من المحاضرات لتطبيق الجانب العملي والأنشطة التدريبية للبرنامج والتي استغرقت هي الأخرى (14) ساعة عملية بواقع ساعتان لكل وحدة تدريبية.

2. تم الاتفاق مع عينة البحث من الطلاب الصم وضعاف السمع وفق جدولهم الدراسي حتى لا يتم تعطيل برنامجهم اليومي، وتهيئتهم واستثارة الدافعية لديهم لحضور البرنامج التدريبي.
3. تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس التثبيت قبلياً على عينة البحث (المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية) ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
4. تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس التثبيت قبلياً على عينة البحث (المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية) ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

عرض نتائج البحث التجريبية

للإجابة على السؤال البحثي " ما أثر البرنامج التدريبي المقترح باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم لتنمية بعض المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع؟ قام الباحث بمعالجة نتائج تطبيق أدوات البحث إحصائياً ببرنامج (SPSS) الإصدار (22) وذلك كالتالي: حساب الفروق بين متوسطات رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع:

حيث تم استخدام معادلة مان ويتني *Mann-Whitney Test* للعينات المستقلة فكانت النتائج على النحو الموضح في جدول (4).

جدول 4

الفروق بين متوسطات رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المقابلة لها وقيمة (z)

أداة البحث	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	الضابطة	15	6.4	96	0	3,84	0.005	0.01
	التجريبية	15	18.3	274.5				

يتضح من جدول (4) أن أقل قيمة للدلالة بلغت (0,005) وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطات رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ومن ثم يتم رفض الفرض الأول للبحث، وهو " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي للمفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية"، وبحساب الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لكفايات التدريس التخصصية اللازمة لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية: حيث تم استخدام معادلة ولكوكسون للعينات المرتبطة *Wilcoxon Signed Ranks Test* فكانت النتائج على النحو الموضح في جدول (5).

جدول 5

الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المقابلة لها وقيمة (z)

أداة البحث	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	أقل قيمة للدلالة	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	قبلي الرتب (السالبة)	0	0	0	0	0.005	2.820	0.01
	بعدي الرتب (الموجبة)	15	5.5	55				

ويتضح من جدول (5) أن أقل قيمة للدلالة بلغت (0.005) وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ومن ثم يتم رفض الفرض الثاني للبحث. " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة تخطيط المفاهيم والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة السائدة في القياس البعدي للمفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية.

ولقياس مدى التثبت من فاعلية الإجراء التجريبي باستخدام استراتيجيات تخطيط المفهوم لتنمية بعض المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع، استخدم الباحث معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة *Matched- Pairs Rank biserial correlation* لمعرفة حجم تأثير البرنامج، أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع في التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث بلغ معامل (*rprb*) (0.861) وهذا يدل على وجود علاقة قوية أو حجم تأثير قوي لأنه أكبر من (0.7). (عزت عبد الحميد محمد حسن، 2011، 280). وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثالث للبحث وهو " ما أثر البرنامج التدريبي المقترح باستخدام استراتيجيات تخطيط المفهوم لتنمية بعض المفاهيم الجامعية والمهارات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع؟ وقبول الفرض الثالث أيضاً وهو يتصف البرنامج التدريبي المقترح باستخدام استراتيجيات تخطيط المفهوم بدرجة كبيرة من التأثير في تنمية الجانب المعرفية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

مناقشة نتائج البحث

يتضح من جدول (4) أن أقل قيمة للدلالة بلغت (0,005) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية باستخدام استراتيجيات تخطيط المفهوم، كما يتضح من التحليل الإحصائي أن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع كبير وبهذا لا يتحقق الفرض الأول، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غانم (2016)، ودراسة إيمان صابر (2015)، ودراسة ماثيسن، ميغان (Mathisen, Megan (2013)، ودراسة (Dimling, 2010).

ويمكن تفسير ذلك بما يلي:

- أن استخدام استراتيجيات تخطيط المفهوم في اكتساب المفاهيم تركز على المفهوم الرئيس الذي ينتمي إليه المفهوم المستهدف المراد اكتسابه وخصائصه.

- تساعد استراتيجية تخطيط المفهوم الطلاب الصم وضعاف السمع على الفهم الدقيق للغة والمفهوم ذاته
- ساعدت استراتيجية تخطيط المفهوم الطلاب الصم وضعاف السمع في تنظيم تفكيرهم والتعبير عنها.
- تفاعل الطلاب الصم وضعاف السمع في البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية تخطيط المفهوم مما ساعدهم على الفهم والتذكر والتطبيق للمعلومات المقدمة لهم.
- ساعدت استراتيجية تخطيط المفهوم الطلاب الصم وضعاف السمع على المشاركة الإيجابية والفعالة.
- تفاعل الطلاب الصم وضعاف السمع من خلال أنشطة البرنامج وجعل الطالب الأصم شريك في العملية التعليمية وليس مستقبل فقط للمعلومات.
- استخدام الطلاب الصم وضعاف السمع العمليات المعرفية لديهم حيث التفكير والتحليل وربط المفاهيم بمفاهيم أخرى لديهم، مما يتطلب إعمال العقل والتفكير بشكل صحيح
- خصائص وطبيعة استراتيجية تخطيط المفهوم التي تعتمد على المشاركة النشطة والتفاعل بين مع أفراد العملية التعليمية داخل القاعة الصفية.
- اختيار الأنشطة المحببة للطلاب الصم وضعاف السمع مع الأمثلة الواقعية ساعد على توصيل المعلومات بشكل صحيح وسليم.
- استراتيجية تخطيط المفهوم ساعدت الطلاب الصم وضعاف السمع على تسجيل كافة الملاحظات والتواصل بشكل فعال من خلال "قروبات واتس أب" مما ساعد بشكل أكثر على تبادل الخبرات وتكوين المفاهيم بشكل صحيح.
- شغف الطلاب الصم وضعاف السمع بالتعليم وخاصة توفير الإمكانيات التعليمية بالجامعة.
- ساعدت استراتيجية تخطيط المفهوم الطلاب الصم على تنظيم المحتوى المراد تعلمه لهم مع مراعاة المواد الأخرى التي تقدم محتوى فقط بدون أنشطة تدريبية وتكليفات محببة لهم. ويهدف المقياس إلى التأكد من التمايز بين خطوات سير الدروس التي المتعبة بالبرنامج وذلك من خلال استجابات الطلاب الصم وضعاف السمع على مفردات مقياس التثبيت من صحة الإجراءات التجريبية إما ب (نعم) أو (أحياناً) أو (لا).
- والجدول التالي (6) يوضح النسب المئوية لتكرارات استجابات الطلاب والطالبات على مقياس التثبيت من صحة الإجراءات التجريبية:

جدول 6

النتائج الخاصة بمقياس التثبيت من فاعلية الإجراءات التجريبية

م	نعم		أحياناً		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
1	18	75.0	5	20.8	1	4.20
2	22	91.70	1	4.20	1	4.20
3	22	91.70	2	8.30	-	-
4	22	91.70	2	8.30	-	-
5	22	91.70	1	4.20	1	4.20

8.30	2	8.30	2	83.30	20	6
-	-	12.5	3	87.50	21	7
-	-	4.20	1	95.80	23	8
29.20	7		4	54.20	13	9
4.20	1	25.0	6	70.80	17	10
-	-	-	-	100	24	11
-	-	4.2	1	95.80	23	12

يتضح من الجدول رقم(6) أن نسبة من أجابوا بـ (نعم) على العبارات الخاصة بهذه الاستراتيجية تتراوح ما بين(73.9 - 100 %) وهي نسب مرتفعة تشير إلى صحة الإجراءات التجريبية. بينما النسب الأقل (39.1 %) لا تؤثر في صحة الإجراءات و يتضح من الجدول السابق أن نسبة من أجابوا على العبارات بـ (نعم) كانت تتراوح ما بين (70.7 % - 100 %) وهي نسب مرتفعة تشير إلى صحة الإجراءات التجريبية، ما عدا عبارة واحدة كانت نسبتها (54.2 %)، وهذه النسبة لا تؤثر في صحة الإجراءات، بينما نسبة من أجابوا بـ (أحياناً) كانت تتراوح ما بين (4.2 % - 12.5 %) ، وهي نسبة منخفضة تشير إلى صحة الإجراءات التجريبية، ما عدا عبارتين تتراوح نسبتهما ما بين(20.8 - 25.0 %) وهي نسبة لا تؤثر في صحة الإجراءات التجريبية ، بينما كانت نسبة من أجابوا بـ (لا) تتراوح ما بين (4.2 % - 8.2 %) وهذه نسبة منخفضة تشير إلى صحة الإجراءات، ما عدا عبارة واحدة كانت نسبتها(29.2 %)، وهذه النسبة لا تؤثر في صحة الإجراءات التجريبية.

توصيات البحث ومقترحاته

توصيات البحث

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يقدم الباحث التوصيات التالية:
- ضرورة الاهتمام باكتساب المفاهيم في باقي المقررات الدراسية بالجامعة.
 - عقد الورش التدريبية لتدريب المعلمين – أعضاء هيئة التدريس- مترجمين على استراتيجيات اكتساب المفاهيم.
 - تطبيق استراتيجية اكتساب المفاهيم لباقي المقررات.
 - توظيف الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية المفاهيم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.
 - تدريب الطلاب بكليات التربية والسنة الأولى المشتركة على استخدام استراتيجيات تعلم المفهوم.

البحوث المقترحة

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث الدراسات الآتية:

- فعالية برنامج قائم على تخطيط المفاهيم لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الصم وضعاف السمع؟
- أثر استخدام الأنشطة التكاملية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي وأثرها في اكتساب المفاهيم لدى الصم وضعاف السمع؟
- فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي التربية الخاصة والمناهج واستخداماته في تعليم الطلاب الصم وضعاف السمع.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية

- الصقير، إبراهيم. (2011). أثر استخدام برنامج وسائل متعددة في تنمية بعض مفاهيم الجغرافيا لدى التلاميذ الصم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس- كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، القاهرة.
- أبو هاشم، محمد. (2004). فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المركب في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- بلدة، السيد. (2014). بناء معمل افتراضي مقترح لتنمية مفاهيم ومهارات الدوائر الإلكترونية لدى الطلاب الصم، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنصورة. كلية التربية النوعية. قسم مناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي، القاهرة.
- جابر، عبد الحميد. (1998). التقويم التربوي والقياس النفسي، ط 3، القاهرة: دار النهضة العربية . حميدة، فاطمة (1996). المواد الاجتماعية، أهدافها، ومحتواها واستراتيجيات تدريسها، القاهرة: مكتبة النهضة.
- حنفي، على. (2005). الأسرة والبرنامج التربوي الفردي للمعوق سمعياً (الواقع والتحديات) المؤتمر العلمي الأول لجمعية التأهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، مديرية الشؤون الاجتماعية، محافظة الشرقية. 15-24.
- حنفي، على. (2009). مدخل إلى الإعاقة السمعية، المؤتمر الدولي السابع . القاهرة: معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة.
- الريس، طارق & المنيعي، عثمان. (2014). الفهم القرآني والتعبير الكتابي لدى الطلاب الصم الملتحقين بكليات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 1 (2)، 83 – 112.
- الريس، طارق. (2014). نجاحات الصم في التعليم العالي وإنجازاتهم قصص واقعية. موقع الدكتور طارق
- <http://faculty.ksu.edu.sa/10361/DocLib4/Forms/AllItems.aspx>
- زيتون ، عبد الحميد. (2003). التدريس (نماذجه ومهاراته). القاهرة: عالم الكتب.
- سعادة، جودت ، واليوسف يعقوب (1988). تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، بيروت: دار الجيل.

- سيد، عبد الرازق. (1995): طرق وفنيات التواصل بالأصم، محاضرات مركز التدريب الرئيسي ببور سعيد التابع لوزارة التربية والتعليم.
- الشامي، سارة. (2012). فاعلية برنامج كمبيوترى لتدريس الاقتصاد المنزلي علي التحصيل المعرفي للطلاب الصم وضعاف السمع واتجاههم نحو المادة والكمبيوتر، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنوفية. كلية الاقتصاد المنزلي. قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، القاهرة.
- شاهين، سلافه. (2013). فاعلية تدريس هندسة مزودة ببعض أفكار هندسة الفراكتال باستخدام البرمجيات التفاعلية في تنمية التحصيل في الهندسة ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس، القاهرة.
- شحاته، حسن والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (مراجعة حامد عمار)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- صابر، إيمان. (2015). تصميم برنامج كمبيوترى قائم على استراتيجية اللفظ المُنمَّع لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية. قسم تكنولوجيا التعليم، القاهرة.
- طلبة، حسام. (2016). استخدام ملفات الإنجاز الالكترونية القائمة علي السحابة الإلكترونية لتنمية المفاهيم والمهارات البنائية لدى معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة وأثر ذلك على الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، القاهرة.
- عبد العليم، محمد. (1997). تقويم بعض الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم للتلاميذ الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- عبد الفتاح، أحلام. (2003). الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع، كلية التربية، جامعة عين شمس، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، مصطفى. (1997). أساليب الاتصال لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة، دار الطباعة.
- عبد المولا، أسامة. (2010). فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، القاهرة.
- عبدالرحمن، نعمة. (2015). فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لزيادة دافعية الإنجاز لدى الأطفال الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم تربية الطفل، جامعة المنيا، القاهرة.
- عبدالكريم، فائقة. (2012). فاعلية خرائط المفاهيم في تعليم أطفال الروضة وإكسابهم بعض المفاهيم، مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية)، 4(1)، 222-249
- عبدالله، عادل وعبداللطيف، أشرف. (2007). فعالية برنامج تدريبي بمساعدة الكمبيوتر في تنمية بعض المفاهيم الخلقية للأطفال الصم، مجلة كلية التربية بالقازيق ، ع 55. 1 - 32
- عزيز، مجدى. (2002). التدريس الفعال، ماهيته، مهاراته، إدارته، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- علام، صلاح الدين (2002). القياس والتقويم التربوي والنفسى، أساليبه، تطبيقاته، توجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.

- غانم، هشام. (2016). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الثقافة العلمية وبعض عمليات العلم الأساسية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس، القاهرة.
- القريبى، عبدالمطلب. (2005). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة ، ط4 ، القاهرة: دار الفكر العربى
- اللقاني، أحمد حسين، والجمل علي (2003). معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد، سميه. (2015). استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم لاكتساب المفاهيم العلمية وتنمية الاتجاه نحو تعلم العلوم لدى الطلاب الصم بالصف الأول الثانوي المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس.
- مدكور، على. (1991). تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، الرياض: دار الشواف.
- مصطفى، محمد. (2006). طرق تدريس العلوم بين النظرية والتطبيق، الرياض: مكتبة الرشد.
- أبو دنيا، نادية. (2003). المفاهيم العلمية: القاهرة، المكتبة الأكاديمية، الطبعة التجريبية.
- المهيري، عوشة. (2008). كيف تنمي التفكير الابتكاري لدى طفلك المعاق سمعياً، القاهرة: دار الفكر العربى.
- النجار، خالد. (2005). فعالية استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
- النجار، خالد. (2016). فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة الصامتة والكتابة الإبداعية لدى الطلاب الصم بجامعة الملك سعود، مجلة رابطة التربويين العرب، (85) شهر مايو.
- نشواتي، عبد المجيد. (1991). علم النفس التربوي، الأردن: دار الفرقان، ط 5.
- يونس، على. (1996). تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار) القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.
- Bulgren, J., & Scanlon, D. (1998). Instructional routines and learning strategies that promote understanding of content area concept, Journal of Adolescent & Adult Literacy, 41(4), 292-302.
- Dimling, L. M. (2010). Conceptually Based Vocabulary Intervention: Second Graders' Development of Vocabulary Words. American Annals of the Deaf. Gallaudet University Press. 800 Florida Avenue NE, Denison House, Washington, DC 20002-3695.
- Fisher, J. & Schumaker, J. (1995). Searching for validated inclusive Practices, A review of the literature. Focus on Exceptional Children, 28(4), 1-20.
- Gustafson, M., & Bochner, J. (2009). Assessing Critical Thinking Skills in Students with Limited English Proficiency. Assessment update, 21(4), 8-10.

- Katz, J., Wright, A., & Bachevalier J. (2002). Mechanisms of same / different abstract concept learning by rhesus monkeys, *Journal of Experimental Psychology*, 28 (4), 358-368.
- Klausemier, H., & Spipple, T. (1980). *Learning and Teaching Concepts*, New York Academic Press, in Robert Marzano et al. ASCD, Virginia.
- Mathisen, M. (2013). A Rural School Educator Builds Student Learners through Access to Curriculum, Self-Advocacy, and Connections to the Deaf Community. *Journal, Odyssey: New Directions in Deaf Education*, 14, 14-16
- Peterson, C. (2002). *Insight from pictures: The development of children*. New York: Oxford University Press, Inc.
- Simonelli, S., & Bouwens, J. (2003). What's working for teachers and adolescents, *Student Support Services Branch*, 3 (5), 3 - 35
53. Wright, A., Rivera, J., & Katz, J. (2003). Abstract concept learning and list memory processing by capuchin and rhesus monkeys. *Journal of Experimental Psychology*, 29 (3), 184-198.